

«مجلس الأمن يبحث تخريب «نورد ستريم»





فتحت أجهزة الأمن الروسية تحقيقاً في «عمل إرهابي دولي» بعد التخريب المفترض لأنابيب الغاز نورد ستريم في بحر البلطيق، ودعت إلى اجتماع لمجلس الأمن الدولي يعقد اليوم، وألمحت إلى اتهام الولايات المتحدة بالضلوع في العمل التخريبي، الأمر الذي اعتبره البيت الأبيض «سخيفاً»، وحذر الرئيس الأمريكي السابق من أن الحادث قد يكون سبباً للتصعيد أو الحرب.

تحقيق في عمل إرهابي

قالت النيابة العامة الروسية في بيان، إنه «بناء على العناصر المُرسلة من النيابة العامة الروسية، فتحت هيئة التحقيق «التابعة لجهاز الأمن الفيدرالي قضية جنائية. وبدأ تحقيق أولي

وأضاف البيان: «قرب جزيرة بورنهورم (الدنماركية)، تم ارتكاب أفعال متعمدة لإلحاق ضرر بخطي أنابيب الغاز نورد ستريم 1 ونورد ستريم 2 الواقعين في أعماق بحر البلطيق. روسيا الاتحادية تعرضت لضرر اقتصادي خطير بسبب هذه الأفعال».

أمام مجلس الأمن

يلتئم مجلس الأمن الدولي اليوم الجمعة، بناء على طلب روسيا لمناقشة موضوع التسرب

وقالت وزيرة خارجية السويد في مؤتمر صحفي: إن «فرنسا، بوصفها رئيسة لمجلس الأمن، أبلغتنا أن روسيا طلبت اجتماعاً لبحث موضوع التسرب من نورد ستريم، وإن هذا الاجتماع مقرر الجمعة». وأوضحت أن السويد والدنمارك كلّفتا بتزويد أعضاء مجلس الأمن بمعلومات عن التسرب الذي حصل في منطقتيهما الاقتصاديّتين

وجاء ذلك فيما أعلنت السلطات الدنماركية، أن أكثر من نصف الغاز الموجود في خطي أنابيب الغاز قد تسرب بالفعل

موقع رابع

أفاد خفر السواحل السويديون برصد تسرّب للغاز من موقع رابع في أنبوب نورد ستريم في بحر البلطيق.

وقال مسؤول في الهيئة السويدية لوكالة «فرانس برس»: «هناك تسرب من موقعين في الجانب السويدي وتسرب من موقعين في الجانب الدنماركي». وتسببت التسريبات بفقاعات هائلة تمتد على مئات الأمتار على سطح المياه ما يجعل تفقد المواقع مستحيلاً.

نفي أمريكي

أشارت وزارة الخارجية الروسية والكرملين، أمس الأول الأربعاء، إلى إمكانية تورط الولايات المتحدة في الحادث التخريبي في بحر البلطيق.

واستنكر البيت الأبيض من جانبه عملية «تضليل إعلامي» روسية جديدة. وقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض أن من السخيف أن تلمّح روسيا إلى أن الولايات المتحدة يمكن أن تكون مسؤولة عن التسرّب من خط أنابيب الغاز نورد ستريم. وقالت أدريان واتسون: «نعلم جميعاً أن روسيا تنشر معلومات مضللة منذ وقت طويل». «وهي تقوم بذلك مجدداً هنا».

وجاء كلام واتسون، رداً على دعوة المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، الرئيس جو بايدن، ليعلن ما إذا كانت الولايات المتحدة متورّطة في مسألة تسرّب الغاز. وقالت زاخاروفا عبر «تلغرام»: «الرئيس الأمريكي ملزم بالإجابة عن سؤال ما إذا كانت الولايات المتحدة قد نفّذت تهديدها»، في إشارة إلى تصريح أدلى به بايدن في السابع من فبراير.

تصعيد أو حرب

من جهته علق الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، على حادثة استهداف خطوط أنابيب الغاز الروسية المارة تحت بحر البلطيق.

وقال في منشور على تطبيق «تروث سوشل» الخميس: «يتحدث الجميع عن إعصار كبير يضرب فلوريدا. ولكن ربما كان الحدث الأكثر أهمية على المدى الطويل هو الأخبار التي تفيد بأن خط أنابيب الغاز نورد ستريم- 1 ونورد ستريم- 2 قد تعرضا للتخريب». وأكد ترامب على أن ذلك: «قد يؤدي هذا إلى تصعيد كبير أو حرب».

تنديد أطلسي

ندد حلف شمال الأطلسي الخميس، بأعمال التخريب «المتعمّدة والمتهوّرة وغير المسؤولة» على خطي أنابيب الغاز نورد ستريم في بحر البلطيق، مشيراً إلى أنه سيدافع عن نفسه ضد أي هجمات على منشآته الحيوية.

وقال الحلف العسكري في بيان: «كل المعلومات المتوافرة تشير إلى أن هذا (التسرّب) هو نتيجة أعمال تخريب متعمّدة ومتهوّرة وغير مسؤولة». وأضاف: «هذا التسرّب يسبب مخاطر على الملاحة وضرراً بيئياً كبيراً. ندعم التحقيقات لتحديد مصدر الضرر».

وأشار البيان إلى أن الحلف، ملتزم بالاستعداد والردع والدفاع عن نفسه ضد استخدام الطاقة وغيرها من التكتيكات (الهجينة). وقال: «أي هجوم متعمد ضد المنشآت الحيوية للحلفاء سيُقابل برد موحد وحازم». (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.